

وزير العدل لرؤساء المحاكم العامة: ربط مدد التقاضي بالمؤشرات ضرورة لحسم القضايا

المصدر: وزارة العدل

تاريخ النشر: 29 أكتوبر 2023

ثمن معالي وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، ما يشهده القطاع العدلي والقضائي في المملكة من تطورات شملت جميع الجوانب، بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-.

وأكد معالي وزير العدل أن ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، سواءً على الصعيد الرقمي أو الإجراءات أو التشريعات؛ يدفع إلى المزيد من العمل والمراجعة ومتابعة سير العدالة، والنظر إلى المستقبل برؤية مختلفة.

وشدد خلال لقاءه رؤساء المحاكم العامة اليوم في الرياض، على أهمية دور رئيس المحكمة، من خلال اطلاعه وتفاعله مع المتقاضين والجهات المشرفة، مؤكداً أن دوره هو الأهم في نجاح المحكمة، وهو المسؤول الأول عن تطويرها.

وأوضح الدكتور الصمعاني، أن دور رئيس المحكمة لا يقتصر فقط على الجانب الإداري، وإنما يتجاوزها إلى أدوار أخرى، يشمل ذلك الاطلاع على الأحكام والصكوك ومؤشرات العمل والأداء.

وأكد معالي وزير العدل على أهمية التسبيب القضائي بشقيه القانوني والواقعي، وذلك للوصول إلى تسببات دقيقة وسليمة دون الخوض في تفصيلات لا تخدم التسبيب، موضحاً أن "التسبيب الواقعي هو الذي يؤدي انعدامه إلى انعدام الحكم، فلا حكم قضائي بلا تسبيب واقعي".

كما شدد وزير العدل، على أهمية ربط مدد التقاضي بمجموعة من المؤشرات التي تحكم تلك المدد وتسهم في حسم القضايا؛ بما يضمن الإنجاز وعدم هدر الوقت والجهد.

وأضاف معاليه أن نظامي الإثبات والمعاملات المدنية من الأنظمة ذات التأثير الكبير في العمل داخل المحاكم العامة، منوهاً بضرورة تطبيقهما بطريقة دقيقة وواضحة، مشيراً في هذا الصدد إلى إعداد مجموعة من شروحات الأنظمة التي ستصدر تباعاً.